[500] وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى (7) ينحدر عني السيل ولا يرقى إلي الطير (8) فسدلت دونها ثوبا " (9) وطويت عنها كشحا ! ! ! (10) وطفقت أرتئي بين

---

(7) أي تدور الخلاقة علي كما تدور الرحى على قطبها. كذا فسره العسكري. أقول: الضمير في قوله: (منها) راجع إلى الخلاقة، ولقطب - ككفل وعنق. وقيل بتثليث أوله -: حديدة فائمة تدور عليها الرحى. ملاك الشئ ومداره، يقار: هو قطب بني فلان أط سيدهم الذي يدور عليه أمرهم. (8) وفي النسخة المطبوعة من معاني الأخبار: (ينحدر عنه السيل، ولا يرتقي إليه الطير). وعلى هذا فالضمير في (عنه - وإليه) راجع إلى القطب، والمال واحد، قال العسكري في شرح هذه الفقرة: يريد (أمير المؤمنين عليه السلام من هذا) أنها (أي الخلافة) ممتنعة على غيري، لا يتمكن منها ولا يصلح لها (أحد سواي). (9) قال العسكري: (ومعناه) أي أعرضت عنها ولم أكشف وجوبها لي. أقول: سدلت - من باب ضرب ونصر -: أرخيت وأرسلت. (10) قال العسكري: الكشح (كفلس): الجنب والخاصرة، فمعنى قوله: (طويت عنها) أي أعرضت عنها، والكاشح: الذي يوليك كشحه أي جنبه.